واصغرني ان شيبتني لاخي حدثنا * واكبرني اني في المهد لم اشب
ولا يروقك ايماض القتير به * فان ذاك ابتسام الراي والادب

يقول فيه ايضا

ستصبح العيس بي والليل عند فتى * كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب

وبعده البيتان ومعنى صدف اعرض وريق كل شي اوله واصله والروايه في الديوان موضع شدا لمواهبه وكان ندا لج وذكرت بقوله وان ذلك ابتسام الراي والادب قول ابي الحسن علي بن طاهر بن مفوز

اعرضت حين ابصرت شعرات * في عذاري كانهن النغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت * قد سعى في صدودك الابتسام

والشاهد فيه التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه والمشبه به فانه وصف الممدوح بان عطاياه فايضة عليه اعرض او لم يعرض وكذا وصف الغيث بانه يصيبك جئته او ترحلت عنه وهذان الوصفان مشعران بوجه التشبيه اعني الافاضة في حالتي الطلب وعدمه وحالتي الاقبال عليه والاعراض عنه

وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي

البيت من المجتث وهو يلي البيت السابق والشاهد فيه التشبيه المفصل وهو ما ذكر فيه المشبه وهو هنا الصفاء

حملت ردينيا كان سنانه * سنا لهب لم يتصل بدخان

البيت لامرئ القيس من قصيدة من الطويل اولها

لمن طلل ابصرته فشجاني * كخط زبور في عسيب يمان
ديار لهند والرباب وفرتنا * ليالينا بالنعف من بدلان
ليالي يدعوني الصبا فاجيبه * واعين من اهوى الي رواني
فان امس مكروبا فيا رب قينة * منعمة اعملتها بكران
لها مزهر يعلو الخميس بصوته * اجش اذا ما حركته اليدان

والرديني الرمح نسبة الى امراة كانت تعمل الرماح اسمها ردينة والشاهد فيه تفصيل التشبيه وهو على وجوه اعرفها ان تاخذ بعضا من الاوصاف وتدع بعضا كما فعل امرؤ القيس هنا حين عزل الدخان عن السنا وجرده وذكرت باسات امرئ القيس هذه تضمين ابي الحسن لبعضها وكان [illegible] الاسعار السته فاوردها وتعقب على قصيدة امرئ القيس هذه فقال

ولد صلف خط العذار بخده * كخط زبور في عسيب يمان
هلك له مستعفيا ما لك جاله * لمن طلل ابصرته فشجاني
فقال ولم يملك عن النفسه * تمتع من الدنيا فانك فاني
فما كان الا برهة اذ رايته * كتيس ظباء الحلب العدواني

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * الا بوجه ليس فيه حياء

البيت للمتنبي من قصيدة من الكامل يمدح بها هرون بن عبد العزيز الاوارجي اولها

امن ازديارك في الدجى الرقباء * اذ حيث انت من الظلام ضياء
قلق المليحة وهي مسك هتكها * ومسيرها في الليل وهي ذكاء
اسفي على اسفي الذي دلهتني * عن علمه فبه علي خفاء
وشكيتي فقد السقام لانه * قد كان لما كان لي اعضاء
مثلت عينك في حشاي جراحة * فتشابها كلتاهما نجلاء
نفذت علي السابري وربما * تندق فيه الصعدة السمراء
انا صخرة الوادي اذا ما زوحمت * واذا نطقت فانني الجوزاء
واذا خفيت على الغبي فعاذر * ان لا تراني مقلة عمياء
فاذا سئلت فلا لانك محوج * واذا كتمت وشت بك الالاء
واذا مدحت فلا لتكسب رفعة * للشاكرين على الاله ثناء
واذا مطرت فلا لانك مجدب * يسقى الخصيب ويمطر الداماء

والشاهد في البيت التصرف في التشبيه العرفي المبتذل بما جعله غريبا وخرجه عن الابتذال الى الغرابة لاشتماله على زيادة دقة وخفاء اذ كان قوله لم تلق من لطيفة يخفى [illegible] والتشبيه فيه مكني غير مصرح وان كان [illegible] فلله وعارضته بهو نوع يبنى عن التشبيه لم يقابله ولم يعارضه [illegible] الا بوجه ليس فيه حياء ومثله قول الاخر

ان السحاب لتستحيي اذا نظرت * الى نداك فقاسته بما فيها

عزماته مثل النجوم ثواقبا * لو لم يكن للثاقبات افول

البيت لرشيد الدين الوطواط من قصيدة من الكامل والثواقب جمع ثاقب وهو النجم المرتفع على النجوم والافول الغيبة والشاهد فيه كالذي قبله يعني ان هذا التشبيه العزم بالنجم مبتذل لكن الشرط المذكور اخرجه الى الغرابة [illegible] المشروط وهو ان يقيد المشبه او المشبه به

Copyright King Saud University